كاميرون يغلّف ثلاثية «أفاتار» بالسرية

منذ أن قرر المخرج جيمس كاميرون تحويل فيلمه «أفاتار» إلى سلسلة، وكل المهتمين بالفن السابع يترصدون أي جديد يتعلق بالسلسلة، في محاولة لكسر هالة «السرية» التي تحيط السلسلة الجديدة، التي لم يكشف كاميرون حتى الآن، أي شيء عنها، سوى تحديده لتواريخ إصدار أجزائها الجديدة، والتي يبدو أنها «تغيرت تماماً» بعد إعلان المخرج جورج لوكاس عن تحديده لديسمبر ٢٠١٧ موعداً لطرح الجزء الثاني من «حرب النجوم: القوة تستيقظ»، ليظل تاريخ عرض «أفاتار ٢» مجهولاً.

كاميرون أكد، خلال زيارته للوس انجليس، وبتصريح مقتضب، بدء دوران عجلة إنتاج «أفاتار٢»، قائلاً: «عجلة الإنتاج في «أفاتار ٢» بدأت تدور»، مضيفاً: «نحن لا نعمل على فيلم عادي، ولا نقوم بتصوير مشاهد عادية، لأن طريقة صناعة الفيلم تجمع بين التصوير العادي والانيمشن، ويمكن القول إنه لا يزال أمامنا الوقت لتحديد عملية الأداء بالفيلم». تصريح كاميرون كان كفيلاً بفتح عيون مواقع السينما، في ظل شح المعلومات الواردة عن الثلاثية الجديدة، لتؤكد المواقع مدى تكتم كاميرون على المشروع، والذي يبدو أنه «ختم» أوراقه بوسم «سري للغاية»، بحسب وصفها.

ميليسا مكارثي.. «الزعيمة» التي لم يتقبلها المجتمع

الفيلم الكوميدي «الزعيمة»، يروي لنا قصة سيدة الأعمال، ميشيل درانيل وهي رائدة صناعية كبيرة، يتم اتهامها بتعاملات غير قانونية لتدخل على إثرذلك السجن. بعد الإفراج عنها، تواجه ميشيل الكثير من الصعوبات لإعادة إثبات نفسها في المجتمع.

وتسبب اتهام سيدة الأعمال بتعاملات غير قانونية، في اعتقالها، لتشكل حادثة دخولها إلى السجن، حاجزًا جعل من الصعب أن يثق بها من حولها مجددًا.

الفيلم من بطولة وسيناريو نجمة الكوميديا الأمريكية، ميليسا ماكارثني، التي كانت حاضرة خلال عرضه العالمي الأول في لوس انجلس رفقة زوجها بن فالكون، مخرج ومؤلف هذا العمل الكوميدي، ويشارك في بطولته؛ كل من مارجو مارتيندیل، كريستين بيل، كاثي بيتس، بيتر دينكليدج، كريستين شال، سيسلي سترونغ، وباركر يانغ.

تقول ميليسا مكارثي حول الإرتجال أثناء التصوير: «لقد عملنا كثيراعلى كتابة السيناريو وكنا نحاول تطويره بعد كل يوم تصوير، ونقوم بعملية تقييم للتغييرات، قبل حصة التصوير المقبلة. أعتقد أننا عندما ننظر إلى السيناريو الأصلي بعد فترة من كتابته، يمكننا القيام بعملية ارتجال بعد ذلك، لأن قصة الفيلم خاصة جدا ونحن لا نبتعد عنها حقا ولكننا نرتجل في بعض أجزائها».

بعد خروجها من السجن، تجد ميشيل نفسها دون مأوى، لكن سكرتيرتها السابقة كلير تقبل بمساعدتها وهي أم عزباء تعيش مع ابنتها الوحيدة. ميشيل وكلير تنطلقان في بناء نموج لشركة ضخمة بمساعدة فتيات الكشافة.

تقول الممثلة كريستين بيل:«فتيات الكشافة، عنصر فريد من نوعه في الفيلم، هذه الصورة الجميلة المعروفة عنهن، ستتغير كليا وسنرى معارك في الشوارع بقيادتهن، إنهن مدلات درانيل و يمكنهن فعل كل شيء، أعتقد أن الكوميديا يمكنها تقديم صورة مألوفة بطريقة مختلفة تماما». تمتعت «ميليسا مكارثي» بروح فكاهة عالية جعلها تقوم بعروض الستاند أب الكوميدية، والتي نقلتها تدريجياً إلى التمثيل في هوليوود. ولدت مكارثي ابنة أحد المزارعين في ولاية إلينويس الأمريكية عام ١٩٧٠، واستطاعت في فترة وجيزة أن تحقق شهرة وانتشارًا في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال عروض الستاند أب. انتقلت بعدها إلى مدينة لوس أنجلس في أواخر عقد التسعينيات لتجربة التمثيل فاشتركت في مسلسل Gilmore Girls عام ٢٠٠٠، لتستمر بعده في القيام بأدوار ثانوية في عدد آخر من المسلسلات التليفزيونية والأفلام السينمائية. ازدادت مساحة أدوار مكارثي تدريجياً لتقوم ببطولة مسلسل Mike & Molly عام ٢٠١٠ والذي استطاع تحقيق نجاح جعل المسلسل يستمر للموسم الرابع على التوالي حتى الآن، وخلال ذلك قامت بدور مؤثر في فيلم Bridesmaids في العام التالي مباشرة، ثم الحصول على فرصة البطولة المطلقة من خلال فيلم Identity Thief عام ٢٠١٣.

روبن رايت تشارك في فيلم «بلايد رانر»

تجري الممثلة الأميركية روبن رايت مناقشات حول احتمال مشاركتها في جزء جديد من سلسلة أفلام الخيال العلمي «بلايد رانر»، إلى جانب هاريسون فورد وراين غوسلينغ. ولم تحدد استديوهات الإنتاج الأميركية «ألكون إنترتاينمنت» الدور الذي قد تؤديه بطلة مسلسل «هاوس أوف كاردز»، المفترض أن يبدأ تصويره في يوليو المقبل. والفيلم الصادر سنة ١٩٨٢ مقتبس من رواية «دو أندرويدز دريم أوف إلكتريك شيب» للأميركي فيليب كاي.

ولم يكشف عن عنوان الفيلم الجديد، الذي كلف الكندي دوني فيلنوف بإخراجه، ومن المرتقب أن يستعيد هاريسون فورد فيه دور الشرطي المتقاعد الذي يستدعى لمطاردة روبوتات على شكل بشر سنة ٢٠١٩ في لوس أنجلس.

تحميل الأفلام على الهاتف الذكي أمل جديد لصناع السينما الهندية

تجذب الأفلام الهندية الغنية بالاستعراضات الراقصة والأغاني مئات الملايين من العشاق لكنها تدر عائدات أقل من المنتظر لبوليوود التي تعد واحدة من أضخم صناعات السينما في العالم. والآن وفي ظل الارتفاع الهائل في مبيعات الهواتف الذكية واستعداد الهند لتعميم خدمة الدخول إلى الإنترنت عبر الجيل الرابع تأمل صناعة السينما في أن تدر سهولة استخدام الهواتف الذكية في تحميل الأفلام عائدات على الصناعة والتغلب على مشكلتي القلة المؤسفة في عدد دور السينما وتفشي عمليات القرصنة التي تساعد على سرقة الأفلام. ولا يوجد في الهند سوى ما يقرب من عشرة آلاف دار رغم أن عدد سكانها يبلغ ١,٣ مليون نسمة أي ما يعادل ثماني دور سينما لكل مليون شخص في حين توجد في الولايات المتحدة ١٢٠ دارا لكل مليون شخص و٣٠ دارا في الصين لكل مليون شخص. وفي ظل قلة دور السينما الهندية يصبح المحتوى المسروق هو السبيل الوحيد لمشاهدة الفيلم بالنسبة للغالبية العظمى من الهنود مما يهدر حوالي ٣٠ بالمئة من العائدات السنوية المنتظرة لصناعة السينما.

وقال جيريش مسئول الإيرادات في (إسيل فيجن برودكشن) وهي جزء من (زي إنترتينمينت إنتربرايز) التي تعد واحدة من أضخم المجموعات الإعلامية في الهند «حتى إذا تمكننا من الحصول على شريحة صغيرة من الناس التي تدفع عبر هواتفها فإنك تتطلع إلى سوق يمكن أن تصبح أضخم من شباك التذاكر».

شباك التذاكر

السيد رايت

- النوع: أكشن، كوميديا.
- الزمن: ٩٢ دقيقة.
- البطولة: آنا كندريك، تيم روث.
- الإخراج: باكو كابيزاس.
- التصنيف: R.

تدور أحداث الفيلم حول فتاة شابة خرجت للتو من علاقة عاطفية محبطة، وللمرة الثانية تتورط في علاقة عاطفية أكثر تعقيدا بعد أن تكتشف أن صديقها الجديد يملك ماضيا مظلما كقاتل محترف، ولأن ماضيه يطارده يضع علاقتهما في اختبار مربك وسط فوضى عارمة.

شكة دبوس

- النوع: دراما، تشويق.
- الزمن: ٨٨ دقيقة.
- البطولة: خالد سليم.
- الإخراج: أحمد عبدالله صالح.
- التصنيف: R.

تدور أحداث الفيلم حول صيدلي شاب يقرر العودة إلى مصر بعد فترة اغتراب طويلة بالكويت من أجل الاستقرار وتأسيس سلسلة من الصيدليات ببلده مصر، وفي الوقت نفسه يدخل في علاقة عاطفية تفضي إلى مفاجأة غير سارة.

سينماتك

من ذاكرة السينما

الأسطورة براندو.. مدرسة..!!

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

بالأمس القريب، مرت علينا ذكرى ميلاد عملاق التمثيل مارلون براندو.. وكان لابد لنا أن نحتفي بهذا العملاق..!!

«دون فيتو كورليوني».. «ستانلي كوالسكي».. «تيري مالوي».. «الدكتور مورو.. شخصيات متألقة دائماً.. لابد أن تبقى في الذاكرة.. مع الكثير من الشخصيات المركبة التي أداها مارلون براندو بأسلوب مختلف ومبتكر.. ضمن مدرسة التمثيل التي أنشأها ستانسلافسكي.. وأجادها براندو بل وأضاف إليها وصار رائدها وقام بتطويرها لتستوعب الكثيرين من الأجيال اللاحقة من الممثلين.. ولتمهد لظهور عظماء آخرين في مجال التمثيل أمثال: بول نيومان، جاك نيكلسون، داستن هوفمان، روبرت دي نيرو... وظل براندو مصدر الهام لجيل كامل من الممثلين المتمردين من بينهم الشهير جيمس دين.

رحل هذا العملاق صاحب هذه المدرسة عن عالمنا، بعد معاناة مع المرض والفقر.. عن عمر ناهز الثمانين عاماً.. ليخلف ورائه تراث سينمائي هام.. وتلاميذ كثر يواصلون المشوار الذي بدأه.. هذا الفنان الذي كان أحد عظماء التمثيل في العالم.. والذي أجمع أهم نقاد العالم بأنه ظاهرة لن تتكرر أبداً. التزم أسطورة هوليوود براندو؛ موقفا أخلاقيا طوال حياته ضد العنصرية التي كانت متفشية في أميركا أثناء خمسينات القرن الماضي ضد السود والهنود الحمر والملونين، فقد وظف ملايين هوليوود التي كان يربحها في خدمة الهنود الحمر، وقضايا حركات السود في أميركا. وأمام الهجمة التي كان يتعرض لها هؤلاء البشر المغلوبون على أمرهم، لم يكن أمام النجم مارلون براندو من سبيل ليعلن خلاله سأمه واشمئزازه وخجله من تاريخ بلاده سوى أن يرفض جائزة أوسكار أفضل ممثل التي حازها في العام ١٩٧٢، وأرسل بدلاً عنه فتاة هندية أعلنت في الحفل أن مارلون يعتذر عن قبول الجائزة احتجاجاً على الطريقة التي تتعامل بها هوليوود مع الهنود الحمر. لقد كان هذا أوضح موقف رافض لعنصرية الإعلام، ونتيجة لذلك تمت مقاطعة مارلون من قبل الاستوديوهات الأميركية، وبدأت الحرب عليه. كان أول دور سينمائي يمثله براندو ضمن مدرسة المنهج في التمثيل، هو دور رجل مشلول يشعر بالمرارة في فيلم «الرجال» في أول الخمسينيات، ولتشخيص الشخصية، لزم براندو الفراش بلا حراك لمدة شهر كامل في مستشفى حربي حتى يعرف تماما ما هو الشلل. كيف لا.. وهو أستاذاً لعبقري التمثيل الآخر روبرت دي نيرو، الذي تخرج من نفس المدرسة.. هذا الذي نجح في زيادة وزنه ٢٥ كيلوجرام خلال شهر واحد فقط، لكي يؤدي دور الملاكم لاموتا في فيلمه الأشهر «الثور الهائج». تعرفت على أداء هذا العملاق براندو لأول مرة.. من خلال مشاهدتي لملحمة كوبولا (الأب الروحي)... هذا الدور الذي كان بمثابة الفتح العظيم بالنسبة لي على عالم براندو المذهل.. حقاً كانت من بين أهم المفارقات التي صادفتني، من خلال تعاملي مع السينما.. شاهدت لبراندو بعدها كل ما وقع تحت يدي من أفلام.. (في الواجهة البحرية، تمرد على السفينة بونتي، احرق، آخر تانغو في باريس، القيامة الآن). وكانت بالطبع قراءاتي ومتابعاتي لتاريخه ومشواره الفني، متتابعة مع هذه المشاهدات.. عندها اكتشفت طبيعة هذا الممثل المتمرد.. الذي أصبح نموذجاً للمراهق الأمريكي لجيل كامل، مع بداية تواجده على الساحة السينمائية. فهذا الشاب براندو ولد في ولاية نبراسكا الأميركية في ٣ ابريل سنة ١٩٢٤م، لأبوين غير ملتزمين أخلاقياً، وهو ما سبب له مشاكل عديدة، لعل أبرزها ظهور نعرة ثائرة لديه تسببت في أن يطرد من عدة مدارس وألا يستكمل دراسته في الأكاديمية الحربية. مما أسرع في هجرته لحياة والديه، والذهاب إلى المدينة الصاخبة نيويورك. حيث درس هناك فن وعلم التشخيص على يدي ستيلا آدلر ولي ستراسبرج في «أستوديو الممثل» الشهير. بعد مجموعة من الأدوار على مسارح برودواي، وأول أدواره في السينما (الرجال).. تيقن براندو بأن السينما هي مبتغاة.. فقدم دور ستانلي كووالسكيفي فيلم «عربة اسمها الرغبة» للمخرج الشهير إيليا كازان. ورشح اليافع براندو لأول أوسكاراته عن دور «كووالسكي»، وكان براندو قد لعب دور كووالسكي بنجاح كبير على خشبة مسارح برودواي عام ١٩٤٧. لكنه استطاع أن ينتزع الأوسكار في عام ١٩٥٤ أي بعد أربعة أعوام فقط من بداية مشواره الفني عندما أدى شخصية الملاكم تيري مالوي «في الواجهة البحرية». أما ذروة التألق لدى براندو، فقد كان دوره في ثلاثية المخرج فرانسيس فورد كوبولا «الأب الروحي» التي حققت نجاحا ساحقا في الولايات المتحدة والعالم ولعب فيها براندو دور الأب الروحي لعصابات المافيا دون فيتو كورليوني في تجسيد قال عنه النقاد إنه «لن يتكرر». هذا الدور الذي حصل عنه على الأوسكار الثاني لأفضل ممثل.

براندو الأسطورة.. كان شديد الحساسية، إضافة إلى تمرده المشروع.. فعندما شعر بأن نهايته قد اقتربت (كان ذلك قبل عام من وفاته).. ساعتها قرر أن يعد بنفسه ترتيبات وفاته، بعد أن أبلغ أصدقائه وأسرته، إنه مستعد للموت، وإنه أعد سيناريو جنازته.. سيناريو أحد أبطاله النجم جاك نيكلسون، الذي سيتقدم المعزين في وفاة براندو.. وفي السيناريو الذي كتبه براندو نفسه، يلقي المغني مايكل جاكسون صديق براندو المقرب كلمة في حفل التأبين.. أما نهاية السيناريو، فهي حرق جثمان براندو ونثره بين أشجار النخيل في واحدة من جزر تاهيتي التي كان يملكها براندو.

البطولة النسائية.. مخاوف إنتاجية أم مشكلة مجتمع؟

إلهام شاهين

رانيا يوسف

هل السينما للرجال فقط، في حين أن النساء «شيء لزوم الشيء»، على عكس الدراما التلفزيونية التي صنعت حالة شبه متوازنة حيث اقتسمت النساء البطولات.

ترى الممثلة رانيا يوسف أن كتّاب السيناريو والمنتجين يلجأون إلى الاستسهال بصناعة أعمال سينمائية يتصدى لبطولتها رجال لضمان نجاحها، وبالتالي تحقيق إيرادات ضخمة من شباك التذاكر تجعل المنتج قادراً على صناعة المزيد من الأعمال من بطولة الرجال أيضاً، من دون المغامرة وإنتاج أفلام بطولتها نسائية.

وتعتبر رانيا أن المجتمع الشرقي الذكوري نفسه عزّز هذا الأمر لأن غالبية القصص والدراما والحكايات تبدو كأنها أنتجت خصيصاً ليؤديها رجل ويكون فيها المحور الأساسي، فيما القصص الخاصة بالنساء غائبة كأنهن لسن جزءاً من هذا المجتمع.

النجمة إلهام شاهين تختلف مع وجه النظر التي تعتقد أن البطولة السينمائية للرجل فقط، وترى أن على مر السنين كان للبطولة النسائية دورها في صناعة السينما، لكن أعداد الأفلام في هذا المجال أقل نسبياً مقارنة ببطولة الرجال، وهو ما فسرته بطبيعة الموضوعات حيث يكون العنصر الأساسي للرجل.

وقالت إلهام إن أفلاماً مثل «خلطة فوزية»، و«واحد صفر»، كانت البطولة فيها نسائية إلى جانب ممثلات آخريات، مع ذلك حققت نجاحاً تجارياً كبيراً ولدى النقاد. كذلك ما زالت تحقق نسب مشاهدة عالية حتى الآن عندما تعرض على شاشة التلفزيون، ويرجع ذلك إلى طبيعة المواضيع التي تناقشها من دون الالتفات إلى كون البطل رجلاً أو امرأة.

وضربت إلهام مثالاً بالفيلم الجديد «يوم للستات» حيث تشاركها البطولة نيللي كريم، وهو ثاني تجربة بطولة نسائية تجمعها معها، وتتوقع نجاحاً واسعاً له.

The Dark Horse

... الشطرنج أكثر من لعبة!

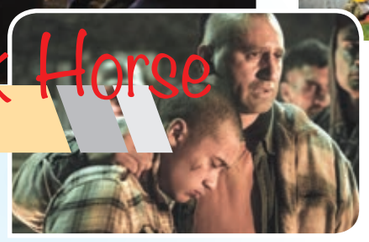

يذوب الممثل كليف كورتيس في شخصيته غير المألوفة بالنسبة إليه في The Dark Horse ويحتفل بالتاريخ الماوري، أي سكان نيوزيلندا الأصليين وثقافتهم. إنها حكاية ملهمة ومقتبسة من قصة حقيقية، كتبها جيمس نابييه روبرتسون وأخرجها.

يخوض كورتيس تحولاً كاملاً في دور جينيسيس، بطل شطرنج سابق يُعرَف بلقب «الحصان الأسود» ويكون مصاباً باضطراب ثنائي القطب. يبدو الممثل بديناً وقَصّة شعره غريبة وبعض أسنانه مفقودة وبالكاد يمكن التعرّف إليه. لكن يضفي كورتيس نفحة إنسانية عميقة وروحانية على أدائه ويعبّر بأسلوب جميل عن نضال جينيسيس للحفاظ على صوابه تزامناً مع بحثه عن موقع له في العالم. يخرج جينيسيس لتوه من مصحّ عقلي ولا يجد مكاناً يقصده إلا منزل شقيقه أريكي (واين هابي) الجامح والمنتمي إلى عصابة. لكن لا يكون ذلك المكان الفوضوي مناسباً لرجل يحاول استعادة الاستقرار أو لنسيبه الشاب مانا (جيمس رولستون). لذا يبحث جينيسيس عن العزاء في نادي شطرنج خاص بالأولاد حيث يرغب في أخذ فريق من الأولاد المشاكسين والأحداث الجانحين إلى أوكلاند للمشاركة في البطولات الوطنية للناشئين.في أفضل الأحوال، يُعتبر جينيسيس شخصاً غير موثوق بنظر شقيقه وأصدقائه، فهم لا يثقون به لأداء أي مهمة. يصدّه العالم كله لكنه يرفض أن يطلب المساعدة، حتى لو كان بأمسّ الحاجة إليها ويركّز على مساعدة الآخرين. يكون جينيسيس مجنوناً بما يكفي كي يصدّق أن أولاد البلدة يستحقون حياة أفضل من ظروفهم الراهنة، لا سيما مانا الذي يوشك على دخول عصابة والده بالقوة. سرعان ما يتّضح أن لعبة الشطرنج طريقة ممتازة كي يتقاسم جينيسيس حلمه مع الأولاد، وكي يصلوا إلى مكان يتخطى حدود بلدتهم، أي تلك الحدود التي فرضها الآخرون عليهم واضطروا إلى تقبّلها.

يقدم كورتيس أداءً مؤثراً بدور جينيسيس المستضعف والصادق، فيبذل قصارى جهده للقيام بالصواب في وجه المصاعب الكبرى. يكون تمثيل الشخصيات المساعدة ممتازاً بالقدر نفسه، لا سيما الممثل الناشئ رولستون بدور مانا الغاضب والحساس، فهو فتى شاب يُطلَب منه أن يكون رجلاً. كذلك، يضفي هابي طابعاً إنسانياً عميقاً على دور أريكي الذي يُعتبر ظاهرياً رجلاً قاسياً وشريراً. لكنه يوضح في مشهد فردي مدهش رغبته في ضمّ مانا إلى العصابة كي يستعدّ ابنه لمواجهة العالم الوحيد الذي يعرفه.

تكون هذه التعقيدات كفيلة برفع مستوى الفيلم كي لا يقتصر على فكرة الفريق الذي يحقق الفوز. تحافظ القصة المألوفة على جوهرها لكن يثبت فيلم The Dark Horse أنه ليس مجرّد عمل تقليدي، فيفتخر بالثقافة الماورية القديمة ويعالج في الوقت نفسه بعض المسائل المعاصرة على المستويات العرقية والطبقية والاجتماعية. كذلك لا يتجنب الفيلم المواضيع الشائكة ويقدّم الممثلون أداء لافتاً وعاطفياً في هذه القصة الدرامية المؤثرة.